

# الافتتاحية

يوم بعد يوم نرى احقاد اعداء الشعب الكوردي تتبين و تطفو على السطح و تتزايد ازاء القضية المشروعة و الحقوق الطبيعية للكورد لتشويه الصورة الحقيقية لهذه القضية و طمس المعالم الحضارية والجغرافية و مسحها من الوجود ظناً منهم ان ذلك سيضع حداً لطموحاتهم المشروعة في العيش الكريم و تقرير المصير، هذه المرة كانت شنغال هي المستهدفة، تلك المدينة العريقة التي تعود تاريخها الى العصور الحجرية و التي تسكنها الكورد الايزديين منذ اقدم العصور و المعروفين بثبات الموقف والدفاع المستميت عن ارضهم وقوميتهم الكوردية رغم حملات الابداء التي تعرضوا اليها عبر التاريخ من جهة و

بقلم : رئيس التحرير

الظلم و الاضطهاد الذي نالوه من جهة اخرى، و هذا خير دليل على تمسكهم بأرضهم و ديانتهم الكوردية العريقة رغم عدم التكافؤ في موازين القوى من حيث العدد و العدة الا أن كل ذلك لم يقلل من عزمهم في الوقوف بوجه الاعداء منذ اقدم الازمنة و حتى يومنا هذا.

العمل الاجرامي البغيض الذي نفذه الجبناء في ناحية گرغزير و مجمع سيبا شيخدرى في مساء الثلاثاء الاسود في الرابع عشر من آب ٢٠٠٧ والتي راح ضحيتها اكثر من الف شخص بين شهيد و جريح، كانت بمثابة عمليات الانفجار و حلبجة، تلك الجريمة البشعة التي يندى لها جبين الانسانية في ارسالهم اربع شاحنات مفخخة بآلاف الكيلوغرامات من المواد الشديدة الانفجار و لم تتوقف انفجارات الحقد بالشاحنات الاربع حيث بدأ القصف بالهاونات بعد الانفجار بدقائق قليلة لتقضي على المتبقيين من اولئك الكورد الذين يصرون على الحاقهم بأقليمهم كوردستان ليعيشوا مع اخوتهم بسلام و امان.

ان العدو واحد لانه لم يميز بين شيخ او طفل رضيع او امرأة، بين مسلم او ايزدي او مسيحي، بل كانت كسابقاتها الموت عشوائياً مثلما فعل المجرمون بالشعب الكوردي في حلبجة و المناطق الاخرى، لقد كانت الغاية من هذه التفجيرات واضحة تماماً الاً و هي اجبار الكورد في هذه المناطق على ترك مدنهم و قراهم الاصلية و الهجرة الى مناطق اخرى لكي يتسنى لهؤلاء الشوفيين التحكم بمصير سكان تلك المناطق و هي محاولة يائسة لاجهاض و عرقلة تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور و لكن بالعكس ان محاولات الاعداء اليائسة باءت بالفشل الذريع و ذلك بفضل التلاحم الكبير بين ابناه الشعب في محافظات كوردستان العراق و كذلك الجهات و منظمات المجتمع المدني و الاشخاص في الداخل و الخارج من تقديم الدعم اللامحدود من الدماء الزكية و المال و المساعدات الانسانية لآخوانهم من الكورد الايزديين حتى بلغت الحالة الى التلاحم الانساني و القومي بين ابناء الشعب الواحد، ان الكثير من ابناء الشعب الكوردي تبرعوا بقوت اطفالهم لآخوانه المنكوبين من الكورد الايزديين واقامة مظاهرات الاحتجاج و مسيرات الدعم و المساندة، و ما استشهاد الشهيد القومي (اياز) الاً

الدليل القاطع على التلاحم المصيري و الاخوي بين المكونات الدينية في كردستان لأنه قال كلمة الحق و رفض الرضوخ للباطل، فكان استشهاد شهيد الحق بمثابة اطلاق الرحمة على رؤوس اعداء القومية الكوردية و عامل قوة لسكان المناطق المنكوبة و اصرارهم على التمسك بأرضهم و عدم مغادرتها و تركها للاعداء الحاقدين احتراماً واجلالاً لأرواح الشهداء الابرار الذين قدموا أغلى ما لديهم في سبيل تحقيق قضية شعبهم العادلة و يجب ان لا ننسى الدور و الاهتمام البالغ من القيادة الكوردية الحكيمة و على رأسها السيد مسعود البارزاني لسكان هذه المناطق و اعطاه الاوامر الى الجهات المعنية في كردستان بتقديم كل ما يمكن تقديمه من عون و مساندة و دعم لهؤلاء المنكوبين و ايعازه بأرسال قوات حرس الاقليم لحماية سكان تلك المناطق الكوردية المستقطعة من كردستان، ان جميع محاولات الاعداء اليائسة لن تجدى نفعاً مع ابناء الشعب الكوردي و جميعها باءت بالفشل في هذه المناطق لانهم ابناء اولئك الابطال الذين سطروا الملاحم البطولية الرائعة و التصدي الاسطوري للغزاة و ها هم يجددون الملاحم من جديد بوقوفهم بوجه الشوفينيين الذين يريدون طردنا من اراضيها، ان هذه العراقيل و الاعمال الارهابية الدنيئة من قبل الاعداء تزيد من عزم و اصرار ابناء شعبنا و المضي قدماً نحو تخطي كل العقبات التي تواجه و تعثر في سبيل تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور العراقي و التي هي الطريق لرؤية النور بعد طول الانتظار و المتمثل بعودة ربط هذه المناطق بالأم كردستان مع تحياتنا.

